

الباب الثاني الإطار النظري

٢,١. علم اللغة الاجتماعي

١ _ تعريف علم اللغة الاجتماعي

علم اللغة الاجتماعي فرع من علم اللغة الذي يتعلق بتأثير المجتمع على اللغة، واللغة على المجتمع كما يدرس مشكلة اللهجات الجغرافية (في مناطق المختلفة) والطبقية (أفراد المجتمع في طبقاته الثقافية أو الإقتصادية) والازدواج اللغوي وما شابه ذلك، ومن أهم مجالات هذا العلم التخطيط اللغوي (*planning language*) الذي يعالج قضايا كثيرة مثل تقرير نظام الكتابة واختيار اللغات الرسمية وأساليب المحافظة عليها وتطويرها.^{١٢}

قد تم تعريف علم اللغة الاجتماعي بأنه دراسة خصائص اللغة وتنوعها، والعلاقة

بين اللغة مع وظيفتها ومميزتها داخل مجتمع اللغة (Kridalaksana ١٩٧٨:٩٤)

وهو أيضا تقييم اللغة مع الأبعاد الاجتماعية (Nababan, ١٩٨٤:٢)

علم اللغة الاجتماعي هو الدراسة التي ترى خصائص اختلاف اللغة نموذجاً، وظائف اللغة، واللغة المستخدمة نحو المجتمع. لأن العناصر الثلاثة للغة تتفاعل دائماً، واصبحت اللغة في المجتمع تتغير وتتحول (فيشمان، ١٩٧٢:٤)

^{١٢} دكتور نوبي محمد شاهين. علم اللغة العام. (القاهرة: مكتبة وهبه: ١٩٨٠)، ٣١

علم اللغة الاجتماعي هو فرع من علم اللغة التي تتعدد تخصصاتها مع علم اجتماع اللغة، وكذلك وجوه دراسة العلاقة بين اللغة مع العوامل الاجتماعية في المجتمع. علم اللغة الاجتماعي هي دراسة اللغة التي ترتبط باحوال المجتمع. وأكد هالداي أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة المرتبطة بالظروف الاجتماعية (التي تبحثها العلوم الاجتماعية، وخاصة في علم الاجتماع). في بعض الأحيان كما يسمى هذا العلم باللغة المؤسسة (Haliday, *Institutional Linguistic* ١٩٧٠) أو علم اجتماع اللغة (فيشمان، ١٩٧٢) ولكن كل منهما يساوي علم اللغة الاجتماعي.

أما بالنسبة لبعض الحدود في علم اللغة الاجتماعي فهي: Haliday (١٩٧٠) التي تستعمل اللغة المؤسسة (*Institutional Linguistic*) وهو متعلق بعلاقة اللغة بمستخدم اللغة (تتعامل مع العلاقات بين اللغة والناس الذين يستخدمونها). ونحن نخيل السلوك (السلوك) بأن الإنسان مستخدم اللغة وبالتأكيد جوانب مثل كمية المواقف والعادات والثقافة. يسلط الضوء على القضايا العامة المتعلقة الاجتماعي اللغوي التنظيم الاجتماعي للغة السلوك، لا يغطي سوى استخدام اللغة، ولكن أيضا إلى اللغة المواقف والسلوكيات تجاه مستخدم اللغة واللغة. هل هذه القيود أود أن ألفت اللغويات الاجتماعية في علم الاجتماع من لسانيات. بدء احتمال دراسات الاجتماعي اللغوي من الناس من المشاكل الاجتماعية والمنتسبين مع اللغة، ولكنه يمكن أيضا يعمل في الاتجاه المعاكس: بدءا من اللغة وتم اقترانه أعراض المجتمع.

٢ _ مفهوم سياق عند هاليداى (Haliday).

ذكر هاليداى (١٠-٩: ١٩٨٥) أن هناك بعض المبادئ التي يمكن استخدامها لتحديد الطريقة المناسبة لوصف سياق وراء حالات الفشل التي يمكن أن تنشأ في تفسير الحدث الاتصالي. مبدأ بسيط يمكن نجاح أي شكل من أشكال الاتصال هو قدرتنا على

معرفة ما قال شخص. نجعل تنبؤ اللاوعي والعملية عموماً دون مستوى وعيه. ويمكن إجراء هذه التنبؤات ممكن من خلال حالة السياق. في جزء آخر، ذكر (هاليداي، ١٩٨٥:٤٥) أن لكل استخدام اللغة السياق، والخصائص النصوية تمكن الوضع خطاب متماسك ليس مع نفسه فقط ولكن أيضاً مع سياق الوضع. النص هو مثال العملية والمنتج المعنى الاجتماعي في حالة سياق معينة وحالات السياق المشتملة في النص من خلال علاقة منهجية بين البيئة الاجتماعية من ناحية، وتنظيم وظائف اللغة من ناحية أخرى.

يتضمن مفهوم السياق عند هاليداي علي ثلاثة جوانب:

- أ. حقل الخطاب (*Field of Discourse*) التي تشير إلى ما يحدث، وطبيعة العمل الاجتماعي الذي يحدث، ومشكلة ما ويشارك المشاركون في اللغة التي هي عنصر أساسي.
- ب. فحوى الخطاب (*Tenor*) الذي يشير إلى تورط المشاركين في وضعها ودورها، بما في ذلك نوع من الأدوار التي عقدت العلاقة مع بعضها البعض سواء كانت دائمة أو مؤقتة.
- ج. النمط من الخطاب (*Mode of Discourse*) الذي يشير إلى الدور الذي لعبته اللغة التي يتم ما هو متوقع من قبل استخدام اللغة في بعض الحالات.

مفهوم سياق عند هاليداي عن الحالة المذكورة أعلاه هي وضع نظرية لمفهوم السياق اللغوي الوضع Malinowski لأن المحطة الطرفية هو فهم معنى النص. على الرغم من هذا التفاهم والتوصل من الجوانب الثلاثة للسياق الحالة المعروضة هاليداي ما زال يبدو واسعة جداً والتي تتطلب تفسيرات مفصلة في سياق فهم شامل الاثنوغرافيا للاتصال. مقارنة مع مفهوم فيرث (Firth) كلا المفهومين واللغويين (Haliday و Firth)

عن سياق حالات مماثلة في تركيز الدراسة على حد سواء فعالة في تحليل الخطاب النوع معينة. والفرق هو أكثر ميلا الخور نموذج لدراسة الاتصال اللفظي أو عن طريق الفم حين هاليداي أفضل نموذج يطبق على التحليل النصي لأنه يعتقد أن التنبؤات حول سياق صريحة أو ضمنية في بنية النص قيد الدراسة.

في اندونيسيا، يوافق (١٩٨٤) Nababan مع هاليداي في بيانه، "علم اللغة الاجتماعي هو دراسة أو مناقشة في اللغة بالنسبة للمتحدثين من تلك اللغة بوصفها عضوا في المجتمع. "وينبغي أن نتذكر أن متكلم اللغة من أعضاء مجتمع اللغة." بوصفه عضوا في المجتمع وكان الالتزام بالقيم الاجتماعية والقيم الثقافية للمجتمع، بما في ذلك القيم عندما يستخدم لغة.

ومهما كانت الحدود اللون أعلاه، علم اللغة الاجتماعي الذي يتضمن ثلاثة أمور: اللغة والمجتمع، والعلاقة بين اللغة والمجتمع.^{١٣}

فكما هو فرع من دراسة اللغة الاجتماعية، فتصبح دراسة استخدام اللغة تتعلق بالمحاولة التي غير نوعية اللغة أو أصناف من اللغة، التي ميزها اعتمادا على مستخدميها واستخدامها. بناء على استخدامه، ميزه Haliday إلى ثلاثة أجزاء، وهي:

١. جزء الحقل (حقل)، وهي ذات جزء إلى ما كانت اللغة المستخدمة
٢. جزء النمط (واسطة) أن يقترن جزء المتوسطة ما هي اللغة المستخدمة في هذا الحدث ، وفي هذه الحالة يمكن أن تكون شفوية أو مكتوبة.
٣. جزء التينور، جزء وهي التي تشير إلى دور المشاركين العلاقة المستخدمة في هذا الحدث من التحدث. لأن العلاقة بين هذا الدور لتحديد درجة اللغة الاحتفالية التي يستخدمها المشاركين، يمكن النظر إليها على أنها مستوى الاحتفالية من حالة معينة. وبالتالي فحوى تعتبر يشير إلى العديد من اللغات التي التنوع رسميته، والتي في اللغة الإنجليزية هو معروف هناك خمسة أنواع من نمط

^{١٣} مترجم من (٢٠٠٢) Sabda: (Yogyakarta: Cetakan I. Sumarsono., *Sosiolinguistik*,

الرسمية، التي يتم تجميد (المحمد)، ورسمية، الاستشاري، واسترخاء (عادية)،
وحميم.

على أساس مزيج من كل جزء الثلاثة المذكورة أعلاه، وتشكيل ما يسمى برميل
من لغة (تسجيل)، وتنوع أو نوعا من اللغة والمتفاوتة وفقا لمجال الخطاب (وفقا لهذا
الموضوع)، وفقا لمجموعة متنوعة (متوسطة (مكتوبة أو شفوية)، وفقا لمضمون أنماط رسمية
أو غير مريحة، وغيرها). ما هو موضح أعلاه وجهة نظر مفاهيمية حول استخدام لغة
بالمعنى الضيق.^{١٤}

٣_ تغيرات نمط/نوعية اللغة (Variasi Gaya/Style)^{١٥}

ويتسبب هذا الاختلاف في اختلافات في الأسلوب. الأسلوب هو الطريقة التي
يتحدث شخص في الأداء في التخطيط لها أو لا، سواء شفويا أو كتابة. الاختلاف مع
احترام للاستخدام، واستخدامه، أو دالة يسمى *fungsirolek* (Nababan ١٩٨٤)، أو
سجل. وعادة ما يناقش هذا الاختلاف على أساس مجال نمط أو استخدام أو مستوى
شكلي، واستخدام المرافق. أشكال مختلفة من هذا الاستخدام للغة يستند الحقل تتصل
اللغة المستخدمة في أو منطقة ما.^{١٦}

Mario Pei (سورة Wasilah، ٥٣: ١٩٨٥) يقترح وجود خمسة أنماط مختلفة، وهي :

(١) النمط من الشعر، (٢) نمط نثر، (٣) نمط مجمدة، (٤) نمط kolokial أو التخاطب من
الدرجة المنخفضة و (٥) نمط fulgar واللغات العامية.

^{١٤} مترجم من Dr. Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa. Tahapan, Strategi, dan Prakteknya*. (Jakarta: PT Raja Grafindo, ٢٠٠٦) ٢٠٦

^{١٥} مترجم من Soeparno. *Dasar-dasar Linguistik Umum*, cetakan I. (Yogyakarta: Tiara Wacana, ٢٠٠٢) ٢٠٦

^{١٦} Abdul, Chaer. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Cetakan kedua (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٤)

تتميز Martin Joos الأنماط على خمسة أنواع في كتابه "The Five Clocks" على أساس المستوى الرسمية. خمسة أنواع من أساليب هي كما يلي:

أ. نمط المحمودة (*Frozen*): هذا النمط يسمى نمط المحمودة منذ تأسيسها لم تغير من وقت لآخر واحد من المتكلمين. اللغة المستخدمة في عروض الدمى، على سبيل المثال في عزلة، لم يتغير أي قانون، والعقل المدبر لأحد. وثمة مثال آخر هو أسلوب مستوى اللغة في القراءة الصلاة، والدعاء، واستعارة الشعار، المتبدلة في اللغة الملاوية القديمة، وما إلى ذلك.

ب. نمط رسمي (*Formal*): يسمى هذا النمط أيضا نمط الخام. وكان نمط وحكم راسخ كمعيار ويهدف استخدامه في حالات الرسمية. هذا النمط من الأنواع المستعملة عادة في المؤسسات التعليمية والمكاتب الحكومية، والخطب والمحاضرات والكتب المدرسية، والاجتماعات الرسمية، الخ.

ج. نمط استشاري (*Consultative*): يسمى هذا النمط أيضا شبه الرسمية أو نمط العمل. لأن ما يسمى يقع شكله بين نمط وأسلوب رسمي غير الرسمية، واستخدام معظمها من قبل رجال الأعمال أو الشركات.

د. عارضة الزبي (*Casual*) ويسمى هذا النمط أيضا نمط رسمية أو عادية. ميزات هذا الطراز، من بين أمور أخرى، وكثير باستخدام نموذج اليجرو، أي شكل تقصير سواء على مستوى الكلمات والعبارات، أو الجملة. ميزة أخرى هي عدد من العناصر المعجمية وعناصر من اللهجات المحلية. نمط اللغة المستخدمة عادة من قبل المتحدثين في مقهى وأماكن ترفيهية والى جانب الطريق، ومحادثة عادية أخرى.

هـ. نمط الحميمة (*Intimate*): هذه القوة هي أيضا مألوفة بسبب أسلوب يستخدم عادة من قبل المتحدثين وعلاقتها حميم جدا، وتقريبا نفس الطابع مع نمط استرخاء، ولكن في هذا النمط الحميمة استخدام ذهب للغة حتى

الآن لا يمكن أن الآخرين يمكن فهمها دون معرفة الوضع. كما أن هذا النمط حميمة يشيع استخدامها من قبل الأزواج الذين يبذلون من أصل، وهي أم لديها أطفال صغار، الزوج والزوجة في حالة خاصة، وما إلى ذلك. اللغويات الاجتماعية هي دراسة الاستهلاك (في العملية). والهدف هو إظهار الاتفاقات أو قواعد استخدام اللغة (على النحو المتفق عليه من قبل المجتمع) ويرتبط مع الجوانب الثقافية لذلك المجتمع.

وسوف وصف لغة إظهار صورة لمجتمع المناسبات الاجتماعية، بالعكس، وصورة من الظروف الاجتماعية للمجتمع سوف ينعكس في اللغة التي يستخدمونها.

٢,٢. القرآن وشكل الاجتماعي العربي في مكة.

١_ حالة الدينية

كانت كثيرة العرب في الجاهلية وثنية بقوي إلهية كثيرة تنبث في الكواكب ومظاهر الطبيعية، وفي أسماء قبائلهم ما يدل على أنهم كنتوا قريبي عهد بالطوطمية (Totemism) إذ تلتف جماعة حول الطوطم تتخذه حاميتها والمدافع عنها من مثل كلب وثور وعلبة. وقد آمنوا بقوى خفية كثيرة في بعض النباتات والجمادات والطير والحيوان، وليس بصحيح ما يزعمه رينان من أنهم كانوا موحدين، فقد كانوا يشركون مع الله آلهة أخرى كما جاء في القرآن الكريم، وكانو يتعبدون لأصنام وأوثان كثيرة اتخذوها رمزا لألهتهم، ويفيض كتاب الأصنام لابن الكلبي في بيان هذا الجانب. ويظهر أن عبادة النجوم والكواكب دخلت عندهم من قديم، وقد جاءتهم من الصابئة وبقايا الكلدانيين، كما جاءتهم من لدن العرب الجنوب الذين كانوا يرجعون بألهتهم إلى ثلوث مقدس، كما مر بنا، هو القمر أوود، والشمس أو اللات، والزهرة أو العزى. ورتهم يقدسون النار، ويظهر ذلك في إيقادهم لها عند أحلافهم، واستمطارهم السماء وتقديم القرابين إليها. ويقال إن المجوسية

كانت متفشية في تميم وعمان والبحرين وبعض القبائل العربية، والجوس كما نعرف ثنوية يؤمنون بالهين يدبران العالم ما النور والظلمة أو الخير والشر.^{١٧}

وكانت عبادة الأصنام منتشرة بينهم انتشارا واسعا، وقد صوروها أو نحتوها رمزا لأهتهم، وقد يرون في بعض الأحجار والأشجار والآبار ما يرمز إليهم، ففي أجبارهم أن العزى كانت لغطفان، وهي شجرة بوادي نخلة شرقي مكة، وقد قطعها خالد بن الوليد، وهو يقول:^{١٨}

يا عتر كفرانك لا سبحانك إني رأيت الله قد أهانك

يشير القرآن الكريم إلى بعض آلهتهم ورموزها من أصنامهم وأوثانهم، فيقول جل وعز: (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَاعْرِيَّ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى) ويقول سبحانه وتعالى: (وَلَا تَدْرُسْنَ وَدًّا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا). وكانت عبادة اللات أو الشمس شائعة بين العرب الجنوبيين وفي الحجاز، وكنن معبدها في الطائف، ويقال إنه كام صخرة مربعة بيضاء بنت عليه ثقيف بيتا وكانت قريشا وجميع العرب مثل اللات في تعظيم قريش والعرب لها وتقيسها. وكانت مناة صخرة منصوبة على ساحل البحر بين المدينة ومكة، وربما كان في أسمها ما يدل على أنها ترمز إلى إله الموت، فهي إلهة القضاء والقدر، وكانت معظمة عند هذيل وخزاعة والعرب جميعا وخاصة الأوس والحزرج إذ "كانوا يحجون إلى مكة، ويقفون مع الناس المواقف كلها، ولا يخلقون رؤوسهم، فإذا نفروا أتوا مناة وحلقوا رؤوسهم عندها، لا يرون لحجهم تماما إلا بذلك". وودّ كما قدمنا من الآلهة الجنوبية، وهو يؤلف مع اللات والعزى ثالوث الأب والأم والابن، وكان صنمه بدومة الجندل، وظل منصوبا هناك إلى أن جاء الله بالإسلام. وكان سواع صنم هذيل وكنانة، وهو حجر كانوا يعبدونه هو وعشائر كثير من مضر، وربما كان في اسمهما يدل على أنه إله الشر والهلاك، ويغوث وهو صنم مذحج وعشائر من مراد وهوازن. وكان يعوق صنم همدان وخولان وما والاهما من القبائل. وفي اسمه واسم يغوث ما يشير إلى أرواح حافظة، فمعنى يغوث يعين، ومعنى

^{١٧} الدكتور شوقي ضيف. تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠) ص: ٨٩

^{١٨} نفس المراجع ص: ٩٠

يعوق يحفظ ويمنع. وكان نسر معبود حمير، وانتشرت عبادته في الشمال، ويشير اسمه في وضوح إلى الطائر المعروف باسمه، وفي الطبراسي: " وكان وَدَّ على صورة رجل وسواع على صورة امرأة ويعوث على صورة أسد ويعوق على صورة فرس على صورة نسر من الطير. وكانت هناك جماعات تقوم على سيدانه بيوتهم المقدسة، ويسموها الحجاج، وكانت في مكة لبني عبد الدار، وبجانب هؤلاء السدنة كهان كانوا يدعون معرفة الغيب وأنه سحر لهم طائف من الجن يسترق لهم السمع فيعرفون ما كتب للناس في ألواح الغد. ومن عرف بذلك سطيح الذائي وضق بن مصعب الأتماري وعوف بن ربيعة الأسادي وسلمة الخزاعي وسواد بن قارب الدوسي وعزى سلمة. ونجد بجانب الكهنة كاهنات مثل الشعثاء والكاهنة السعدية والزرعاء بنت زهير وكاهنة ذى الخلصة. وفي أخبار الإسلام الأولى ما يدل على أنه كان يلحق بيوت الأصنام بغايا، وكانو سببا في ثورة بضمومت قضى عليها أمية بن أبي المهاجر لعهد أبي بكر الصديق.^{١٩}

وحددت دائما المجتمع العربي الجاهلي، وأشار من قبل المجتمع الجاهلية. في القرآن، كما في الجاهلية هو جوهر العدا والميل إلى العدوانية في أشكال كثيرة. ومع ذلك، المجتمع العربي الجاهلي، لا يعني أنهم لا يملكون حضارة والقيم الدينية. الحضارة الأدب فهي مرتفعة جدا، وخاصة الشعر أو قصيدة. المشكلة في الديني، والمجتمع العربي بالفعل مفاهيم التنوع الذي الجمع. روحانيه الثقة والعنفوان، الطوطمية، والشرك، موجود في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، الثقة التوحيد وكذلك العديد من أتباع، سواء المسيحية واليهودية والزرادشتية، أو المؤمنين حنيف. المعتقدات المحلية (animistic) أي الاعتقاد في الكائنات الطبيعية مثل الحجارة أو أشجار معينة المقدسة، وهناك في اللغة العربية والغرب الأوسط، لا سيما في الطائف ومكة المكرمة، وهناك العديد من الاماكن المقدسة. وبالإضافة إلى ذلك، الثقة الطوطمية النامية أيضا من بين الدول العربية. العديد من

القبائل الذين يعبدون الله للنجم باعتبارها حامية وصيا على حياتهم. بين الآلهة الذين شكلوا الحيوان هو: أسد الله (الأسد)، النصر (طيور نصر)، وعوف (الطيور الكبيرة).^{٢٠}

٢ _ عملية الدينية^{٢١}

ويظهر إنه كانت عندهم طقوس كثيرة من في نذورهم وقرابينهم، وقد هدمها الإسلام هدمًا، وأيضا كانت هناك شعائر وطقوس كثيرة في الحج نفسه لعل أهمها التلبية، يقول ابن حبيب: "وكانوا يلعبون إلا أن بعضهم كان يشرك في تليته، وكان نسك قريش الإساف، تقول: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك إلا شريك هو لك، تمله وما ملك. وكان لكل قبيلة بعد تلبية: فكانت تلبية من نسك للعزى: لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك ما أحبنا إليك. وكانت تلبية من نسك اللات: لبيك اللهم لبيك، لبيك، كفي بيتنا بنيتي، ليس بمهجور ولا بلية، لكنه من تربة زكية، أربابه من صالحى البرية. وكانت تلبية من نسك لؤد: لبيك اللهم لبيك، لبيك معذرة عليك. وكانت تلبية من نسك لذي الخالص: لبيك اللهم لبيك، لبيك بما هو أحب إليك.

عملية الدينية التي كانت تمارس القبائل العربية وتشمل الحج والعمرة، وتمجيد الجمعة شهر رمضان المبارك. وجعلوا للحج أربعة أشهر معلومات، سموها الأشهر الحرم: وهي رجب، ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، وكان الحج إلى مكة في ثالثها، وفي اسمه ما يدل على أن الحج المعظم للكعبة القرشية كان فيه. وكانت هذه الأشهر حراما عندهم فلا يستباح دم، ولا تنشب حروب، إلا ما كان من حرب الفجار، وعدت انتهاكا عظيما لحرمات البيت. وكأنما كانت هذه الأشهر هدنة لهم، ومعينا لبعدهم عن الأماكن المقدسة في الوصول إليها دون أن تُمسَّ نذورهم. وكانوا فيها يتجرون ويميرون

^{٢٠} مترجم من: Ali, Sodiqin. *Antropologi Al-Quran: Model Dialektika Wahyu dan Budaya* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠٠٨) Hal: ٥٣

^{٢١} الدكتور شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي. (بيروت: دار المعارف، ١٩٦٠) ص: ٩٤

ويقيمون أسواقهم كسوق عكاظ. لقد أصبح التقليد تقليد الطقوس التي اتخذت طابعا مؤسسيا في المجتمع العربي. الفريق بالفعل حنيف هذه الطقوس كجزء من طقوسهم. يتم تنفيذ الحج والعمرة من قبل العرب قبل الإسلام والأمة الإسلامية بشكل جيد كما تمارس اليوم. ويتم هذا التقليد من كل الشهر ذي الحجة. عملية سلسلة تتكون من: ملابس الاحرام يرتدي، وتقرأ التلبية (مع تعبيراً عن الشرك)، وتنفيذ الطواف سبع مرات (مع عارية)، ذبح الأضاحي، وإجراء الساعي، الدائمة، ورمي الجمرات، وتقبيل الحجر الأسود. إلى جانب ذلك، وهم يعرفون يوم التروية ويوم التشريع، وتنفيذ هذه الطقوس هو تكريم للمعبد وضربوهم الأسود.

٣- إصلاح المرحلة بمكة.

يعتقد المرحلة ينقسم إصلاح المجتمع العربي التي وقعت خلال الوحي من القرآن الكريم إلى مرحلتين، مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويستند هذا التقسيم على أساس اعتبارات عدة. الأولى، يتم تقسيم في علوم القرآن وفقا لمكان أو عند السقوط. ويعرف هذا المفهوم بالمكي والمدني. المكي هو اسم آيات من القرآن الكريم يتم باستمرار قبل هاجر النبي إلى المدينة المنورة، والمداني هي الآيات الفقرة التي وقعت بعد الهجرة. الثانية، وبين الآيات المكي والمداني لها خصائص مختلفة. ويمكن رؤية الخصائص من وضع الرسائل التي نزل من القرآن الكريم في المرحلة الثانية. النمط يشير إلى أن أهداف الإصلاح المنشود من القرآن استنادا إلى أوضاع وظروف الانخفاض. الثالثة، وحالة المسلمين في فترة قبل وبعد الهجرة والاختلافات في حرف، والتباين، وهياكل المجتمع. بعض من هذه الاختلافات تجعل من الممكن تفسير ذلك على حدة، من أجل البحث عن الاصلاحات سيربي النموذجية التي وقعت في كل مرحلة. العلماء في تحديد المكي و المدني، وهناك ثلاثة شروط (التعاريف)، على النحو التالي:^{٢٢}

^{٢٢} جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الإتيان في علوم القرآن (لبنان: دار الفكر ١٩٩٦)

١. وهذا مشهور، وهما المكي شيء (فقرة أو حرف) التي كشفت قبل ترحيلها والمدني أمر أنزل من بعد الهجرة، سواء وقعت في مكة أو في المدينة المنورة.
٢. المكي أمر كشفت في مكة المكرمة، على الرغم من بعد الحج، والمدني أمر كشفت في المدينة المنورة.
٣. المكي ويتم تناول شيء (فقرة أو حرف) إلى مكة الخبراء و آل مدني، هو شيء غير المكرسة لسكان المدينة. مكة المكرمة المرحلة، بدأت تاريخيا عندما تلقى محمد الوحي الأول (من ٦١٠) حتى تنفيذ انتقل إلى المدينة المنورة في عام ٦٢٢ ميلادي تستمر هذه الفترة أكثر من اثني عشر عاما، حين بدأ محمد علي الوعظ الرسالة نقل يتلقى. هدفه الأول هو وثيق الأهل والأقارب من ابناء عشيرته. بدء رسائل القادمة على التركيز القرآن الكريم في مكة المكرمة هو التوحيد، والتقوى، والقضايا الأخروية، والطقوس العبادة، والأخلاق الاجتماعية. وهذا مهم جدا لواقع المجتمع الذي هو مكة وثنية (الشرك)، واتجاه الحياة الدنيوية، والممارسات الاجتماعية واستغلالية.

مذهب التوحيد أساس كل تعاليم الدين الإسلامي. هذا المبدأ يعلم البشر تخضع إلا لله عز وجل. من إرادة الاعتقاد في وحدانية الله تنمو المواقف الاجتماعية للإنسانية والعدالة والمساواة. وهذا الموقف خلق شعور من درجات الأمن والقضاء على الظلم في المجتمع. أدى الشرك في مكة المكرمة في الرأي العام لجميع المواد الحياة. الحالة الاجتماعية للآراء المرء على أساس ثروتهم، بحيث أدى هذا الاعتقاد إلى الظلم في المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، جعل الناس يفقدون الاحترام ويؤمنون بالخرافات، مما يجعل من الصعب بالنسبة لهم لقبول الحقيقة. في الواقع، المجتمع العربي لديه اعتقاد في الخالق، أي الله. ولكن في نفس الوقت، فإنها أيضا عبادة الأوثان. جاء آل القرآن لتصحيح الاعتقاد بأن طريق جعل تدريس التوحيد. التحول من تعاليم السماوية في المجتمع العربي مجتمع معدلا

وفقا لمستوى التفكير. آل القرآن أعرض وحدانية الله في البداية مع الإشارة إلى أفعال وطبيعة الله. وينظر الى هذا في الفقرة الأولى إلى الأسفل، حيث تظهر على النحو المفصل إلى الله ، وليس "الله"، ولكن استخدام كلمة ربك. هذا هو لتأكيد مظاهر الله سبحانه وتعالى، ويتم إثبات ذلك من خلال تصرفات خلقه. تقرير المكي وموضوع نموذجي سيري :

١. كل خطاب يتضمن في آيات من سورة السجدة
٢. كل خطاب يتضمن لفظ كلا، هي المكية. لفظ كلا يوجد سوى في النصف الأخير من القرآن الكريم. وذكر بقدر ثلاثين مرة في خمسة عشر رسائل.
٣. كل حرف يحتوي على "يا أيها الناس" ولا يحتوي على "يا أيها الذين آمنوا"، هو المكي، ما عدا سورة الحج الذين في نهاية رسالته هناك "يا أيها الذين اركعوا واسجدوا". ومع ذلك، فإن معظم العلماء يقولون إن هذه الآية.
٤. يحتوي على قصص الأنبياء السابقين والشعب المكي، ما عدا سورة البقرة وآل عمران.
٥. كل خطاب يتضمن قصة آدم والشيطان إلا سورة البقرة.
٦. يتم فتح كل حرف المقاطعة خطابات أو الهجاء. مثل ألم، آلر، حم، والبعض المكي الآخر، إلا سورة البقرة، آل عمران. أما بالنسبة للرسالة سورة رعد المتنازع عليها لا يزال. ومن خصائص بصفة عامة. شروط من المواضيع المميزة والاسلوب، مميزات المكية هي كما يلي :
١. الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله، وذكر القيامة والجنة والنار، ومجادلة المشركين.
٢. يفضح أعمال المشركين من سَفك دماء، وأكل أموال اليتامى، ووأد البنات.
٣. قوة الألفاظ مع قصر الفواصل وإيجاز العبارة.
٤. الإكثار من عرض قصص الأنبياء وتكذيب أقوامهم لهم للعبارة، والزجر، وتسليية للرسول صلى الله عليه وسلم.

تعريف المكي والمدني، فيه ثلاث آراء: ٢٣

١- اعتبار زمن النزول: فالمكي ما نزل قبل الهجرة وإن كان بالمدينة، والمدني ما نزل بعد الهجرة وإن كان بمكة، فما نزل بعد الهجرة وإن كان بمكة أو عرفة فهو مدني، كالذي نزل عام الفتح، كقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨] أو نزل في حجة الوداع كقوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣].

٢- اعتبار المخاطب: أن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة و المدني ما وقع خطاباً لأهل المدينة، لأن الغالب على أهل مكة الكفر، فخطبوا به: {يا أيُّها النَّاسُ}، وإن كان غيرهم داخلاً فيه، وكان الغالب على أهل المدينة الإيمان، فخطبوا به: {يا أيُّها الذين آمنوا} وإن كان غيرهم داخلاً فيه. وهذا الضابط لا يطرد - ينطبق - دائماً، لأن في سورة البقرة و النساء -وهما مدنيتان- خطاباً مكياً وهو: {يا أيُّها النَّاسُ}.

٣- اعتبار مكان النزول: أن المكي ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، والمدني ما نزل عليه بالمدينة، ويترتب على هذا الرأي عدم ثنائية القسم، فما نزل عليه بالأسفار، مثل سورة الأنفال، وسورة الفتح، وسورة الحج لا يطلق عليه مكي ولا مدني وذلك مثل ما نزل عليه بِتَبُوكَ وبيت المقدس. ويدخل في مكة ضواحيها، منى وعرفات، والحُدَيْبِيَّةَ، ويدخل في المدينة أيضاً ضواحيها: بَدْر، وأُحُد، وسَلْع. وكذلك يترتب على هذا الرأي أن ما نزل بمكة بعد الهجرة يكون مكياً.

^{٢٣} الشيخ المتاع القطان. ٢٠٠٧. مباحث في علوم القرآن. القاهرة: مكتبة وهبة

٤ _ هدف الثقافة (Enculturation) القرآن^{٢٤}

الثقافة (Enculturation) هو عملية الثقافة من القيم الجديدة في المجتمع التي لديها بالفعل الجمركية. يتم تحويل هذه القيم باستخدام الجمارك. ووصف هذه العملية تشمل الخطوات التنشئة الاجتماعية (التعليم)، وتحقيق الاندماج. مراحل التنشئة الاجتماعية لشرح كيف أن القرآن يقدم القيم الجديدة في المجتمع من خلال الفهم والتقدير. في آل القرآن هذا الحوار مع المجتمعات المحلية حول أهمية القيم تحولت على النحو الصحيح. يتم تعريف مراحل الاستيعاب كعملية في القرآن التي بدأت في تغيير التقاليد استنادا إلى القيم التي تحتوي عليها. بالمناسبة كيف تحصل هذه التغيرات وما هو وراءها. ويتم شرح مراحل من خلال النظر في طريقة التدرج القرآن في تغيير شيء ما في تقاليد المجتمع. دلة المرحلة الثالثة من التكامل، وهذا هو النتيجة النهائية لمجموعة من القيم من القرآن مع التقاليد القائمة. في المناطق التي يحدث التغيير وكيفية عمل التقاليد. مدى هذه القيم وجودها في التقاليد المحلية. الثقافة (Enculturation) شرح التفاعل بين الثقافة والدين. يحدث هذا التفاعل بين الوحي (القرآن) مع تقاليد المجتمع. ويعتبر ذلك هو ما أضاف الوحي للتقاليد، لذلك يمكن اختيار كبيرة حيث القيمة الأساسية والتي هي رمزية، مفيدة. القيم في المجتمع الذين لديهم بالفعل لا يمكن بثقافتهم ينبغي القيام به في كل حين، ولكن في حاجة إلى الاستمرارية، بحيث يمكن أن تتحول هذه القيم مع الصالح. هذه هي أهمية مرحلة مكية عرض مدانية.

نتائج عملية الاستيعاب هو نتاج ثقافة غنية تنتج الجديد الذي هو نتيجة جدلية الوحي والثقافة. الوحي غرس قيم جديدة في ثقافة النظام القديم حتى ظهر شكل جديد مختلف. التقاليد المحلية العربية في تعاليم القرآن يثير مسألة الأصالة. هي تعاليم الله وإذا كانت المادة هي أساسا نتيجة لثقافة الإنسان (العربية الجاهلية المجتمع). أين هي تعاليم القرآن صحة المرتبطة بها مع تقاليد المجتمع السابقة؟ هذه الأسئلة تتطلب شرحا لطبيعة

^{٢٤} مترجم من Ali, Sodikin. *Antropologi Al-Quran: Model Dialektika Wahyu dan Budaya* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. ٢٠٠٨) Hal: ٨٧

التاريخية من أجل العثور على الموقع أصلية التعاليم القرآنية. لتحليل ذلك، فإنه من الضروري توضيح الظروف عندما الآيات هي أسفل من خلال النظر في السياق الاجتماعي.

دراسة جوانب الفضاء والوقت مهم جدا في الكشف عن تعاليم القرآن. فهم عملية التفاعل الاجتماعي يتطلب معرفة العلاقة بين المكان والزمان المتأصلة في هذا السياق. هذا هو بسبب وجود أي نمط من أنماط التفاعل التي تقع في نطاق المكان والزمان. منهاج أسباب النزول هو وسيلة للكشف عن علاقة النص مع المكان والزمان. منهاج بأسلوب أسباب النزول لا يفسر سياق عندما أنزل الوحي فقط، ولكنه يوضح روح القرآن في حل المشاكل المجتمع. وإلى جانب منهاج أسباب النزول يشير أيضا إلى أن هناك طريقة للتغيرات الاجتماعية التي تتم عن طريق الوحي تطبيقية. من خلال تحليل الآية، وسوف تجد التعاليم الأساسية للقرآن والديناميات الاجتماعية التي تحدث في زرع القيم التدريس.

منهاج أسباب النزول يحتوي على مهمة تتعلق شرط الحد. وتهدف البعثة إلى حل المشكلة يحدث ذلك أن الآية نزلت المشكلة حل الموقف. أن مشكلته طريقة حل به النظام الاجتماعي السائد في المجتمع العربي في ذلك الوقت. في هذه المنطقة، والآيات التي شركة أسباب النزول تحتوي على جانب معين. وبعبارة أخرى، فإن مضمون الآية له خصوصية لأنه ينبغي النظر في التفسير والتنفيذ.

هدف مرحلة مكة هي التغيير الثقافية. القرآن الثقافات الجاهلي تغيير، والأنظمة السياسية الحاكمة، وغير أخلاقي أن تكون دينية، السماوية، واحترام الأخلاق العالية. والآيات هي في أسفل هذه المرحلة التركيز أكثر على تغيير حياة الأفراد واتجاه المجتمع في الجوانب مقصور على فئة معينة. بناء الإيمان المفصل والمساواة بين البشر أصبح الموضوع الرئيسي الذي نقلته والآيات المكية.

٣,٣. الدعاء

١. مفهوم الدعاء

تعريف الدعاء في اللغة: الدعاء مصدر الفعل دعا، قال ابن منظور: دعا الرجل دعواً ودعاءً: ناداه، والاسم الدعوة، ودعوت فلاناً أي صِحْتُ به واستدعيتَه. وقال: دَعَاهُ دُعَاءً ودَعْوَى، حكاه سيبويه في المصادر التي آخرها ألف التأنيث. والدعاء واحد الأدعية، وأصله دعاو، لأنه من دعوت، إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف هُمَزَتْ. وتقول للمرأة: أنتِ تَدْعِينِ، باشمام العين الضمة، والجماعة أَنْتُنَّ تَدْعُونُ مثل الرجال سواء.

ثانياً: تعريف الدعاء في الشرع: أما في الشرع فقد عرف بعدة تعريفات منها:

١_ هو الرغبة إلى الله عز وجل.^{٢٥}

٢_ وقال الخطابي: ومعنى الدعاء: استدعاء العبد ربه عز وجل العناية، واستمداده إياه المعونة. وحقيقته: إظهار الافتقار إليه، والتبرؤ من الحول، والقوة، وهو سمة العبودية، واستشعار الذلة البشرية، وفيه معنى الثناء على الله عز وجل وإضافة الجود والكرم إليه.^{٢٦}

٣_ وعرفه ابن القيم بقوله: هو طلب ما ينفع الداعي، وطلب كشف ما يضره أو دفعه.

٤_ وعُرف بأنه: الابتهاج إلى الله تعالى بالسؤال، والرغبة فيما عنده من الخير، والتضرع إليه في تحقيق المطلوب، والنجاة من المرهوب.

رأي الأسقري أن الدعاء اصطلاحاً الطلب إلى الله بالنسبة له لتحقيق شيء ويبعد من جميع أشكال مضاررات. ورأي آخر كما شرح الدكتور وهبه جهيلي في التفسير الوجز أن الدعاء اصطلاحاً السؤال بطلب النفع ودفع الضرر وهو في ذاته عبادة.^{٢٧}

^{٢٥} لسان العرب

^{٢٦} شأن الدعاء للخطابي ص ٤

^{٢٧} مترجم من ٣ hal. ٢٠٠٥، Sukriadi Sambas, *Quantum Doa*. (Jakarta: PT Mizan Publika, ٢٠٠٥)

٢. ترد كلمة الدعاء في القرآن الكريم على عدة إطلاقات، منها:

١_ العبادة: فيطلق الدعاء بمعنى العبادة، ومنه قوله تعالى: *قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا (الأنعام: ٧١)*، وقوله: *ولا تدع من دون الله ما لا يضرع ولا يضرعك (يونس: ١٠٦)*، وقوله: *فلا تدع مع الله إلهاً آخر (الشعراء: ٢١٣)*، وقوله: *والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر (الفرقان: ٦٨)*، وقوله: *قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم (الفرقان: ٧٧)*.

الذين يعتزمون الدعاء في هذه الفقرة هو العبادة (القابضة العبادة). أي لا العبادة (العبادة) من دون الله، وهذا أمر غير مخول لتقديم فوائد لك، وكذلك السلطة لا يجلب الضرر لك.

٢_ القول: ومن ذلك قوله تعالى: *فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين (الأعراف: ٥)*، وقوله: *فما زالت تلك دعواهم (الأنبياء: ١٥)*، وقوله: *دعواهم فيها سبحانك اللهم (يونس: ١٠)*.

٣_ النداء: ومن ذلك قوله تعالى: *فدعنا ربه أنبي مغلوب فانتصر (القمر: ١٠)*، وقوله: *يوم يدعو الداع إلى شيء نكر (القمر: ٦)*، وقوله: *يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده (الإسراء: ٥٢)*، وقوله: *ولا تسمع الصم الدعاء (الروم: ٥٢)*، وقوله: *إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ (فاطر: ١٤)*.

٤_ الثناء: ومنه قوله عز وجل: *قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن (الإسراء: ١١٠)*.

٥_ الاستغاثة: ومن ذلك قوله سبحانه: *ادعوا شهداءكم من ون الله (البقرة: ٢٣)*، وقوله: *وادعوا من استطعتم من دون الله (يونس: ٣٨)*.

٦_ السؤال بمعنى الاستفهام والاستعلام، ومن ذلك قوله تعالى: *ادع لنا ربك يبين لنا ما هي (البقرة: ٦٨)*، يعني: أسأله، ومن ذلك قوله عز وجل: *ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم (الكهف: ٥٢)*.

٧_ السؤال بمعنى الطلب: قال تعالى: ادعوني استجب لكم (مؤمن: ٦٠) المقصود هو "الدعاء" كلمة في هذه الآية هو "التوسل" أو "الطلب". وهما، وطلب مني، ثم إني سيتيح لك طلب ذلك. ومن ذلك قوله: يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز (الأعراف: ١٣٤)، وقوله: يا أيها الساحر ادع لنا ربك (الزخرف: ٤٩)، وقوله جل شأنه: وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب (غافر: ٤٩)، يعني أسألوه، واطلبوا منه.

٨_ العذاب: وقد قال بذلك بعض العلماء الذين تحدثوا عن الوجوه والنظائر كالدامغاني، وابن الجوزي الذين قالوا: إن الدعاء يأتي بمعنى العذاب، واستشهدا على ذلك بقوله تعالى: كلا إنها لظي، نزاعة للشوى، تدعو من أدبر وتولى (المعارج، ١٥-١٧).

واعلم أن هذا الباب واسع جدا لا يمكن استقصائه ولا الإحاطة بمعشاره، لكني أشير إلي أهم المهم من عيونه. فأول ذلك الدعوات المذكورة في القرآن التي أخبر الله سبحانه وتعالى بها عن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم وعن الأخيار وهي كثيرة معروفة، ومن ذلك ماصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فعله أو علمه غيره، وهذا القسم كثيرة جدا تقديم جمل منه في الأبواب السابقة.

روينا بالأسانيد الصحيحة في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الدعاء هو العبادة" قال الترميذى: حديث حسن صحيح.

ورويانا في سنن أبي داود باسناد جيد عن عائشة رضي الله عنها قالت "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك. ورويانا في كتاب الترميذى وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال "ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء".
وروينا في كتاب الترميذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"من سره أن يستجيب الله تعالى له عند الشدائد والكره فليكثر الدعاء والرخاء"^{٢٨}.
وكثير من الأحاديث النبوية التي تشرح عن أهمية الدعاء.
فالدعاء في الإسلام يعتبر من أعظام العبادة كما ورد في القرآن عدة آيات تدل
عليه، فقال تعالى "ادعوني أستجب لكم" (المءمن: ٦٠). فالله طلب منا مما يدل على
فضله، وبين في آية أخرى أنه إذا لم يسأل يغضب، فقال "فلولا إذا جاءهم بأسناء
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعلمون" (الأنعام: ٤٢).
والأحاديث التي أشارت إلى أهمية الدعاء في الإسلام هي كما أخرجها المحدثون،
منهم الترميذي روي أن "الدعاء مخ العبادة"^{٢٩} وأخرج البخاري "من لم يسأل يغضب
عليه"، "سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل"، أن الدعاء ينفع من مما نزل ومما لم
ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء"^{٣٠}. وما قال عبد الرحمن العيسوي^{٣١} إن الدعاء يتضمن
على "ذكر الله تعالى" كقوله "الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والأرض" (ال عمران: ١٩١)، وعلى الصبر، قال تعالى "واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه" (الكهف: ٢٨)، وعلى
التضرع إلى الله، كقوله سبحانه "واذكر ربك في نفسك تضرع وخيفة ودون الجهر من
القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين" (الأعراف: ٢٠٥)، والتسبيح بحمد الله
وشكره، قال تعالى "فاصبر على ما يقول وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها" (طاه: ١٣٠)

^{٢٨} يحيى الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النواوي، الأذكار، المنتجة من كلام سيد الأبرار صلى الله عليه واله وسلم. بندوع: شركة معارف للطبع والنشر. ص:

٣٤٤-٣٤٥

^{٢٩} الترميذي، سنن الترميذي، كتاب الدعوات (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ)، ج. ٤، ص: ٢١٣.

^{٣٠} البخاري، صحيح البخاري (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ)، ج. ٣، ص: ٢٤٦.

^{٣١} العيسوي، الإسلام والعلاج النفس (الإسكندرية: دار الفكر ١٤١٢ هـ)، ص: ٥٧.

وهذا الوجه يحتمله المعنى اللغوي، حيث أورده أئمة اللغة، واستدلوا بالآية الكريمة التي استدل بها الدامغاني، وابن الجوزي.

قال المير في معنى الآية: تدعو : تعذب، وقال النضر بن شميل عن الخليل: قال الأعرابي: دعاك الله، أي عَدَّبَكَ اللهُ، وقال ثعلب: دعاك الله: أي أَمَاتَكَ اللهُ. وقال محمد بن يزيد: تدعو من أدبر وتولى، أي تعَدَّب، وقال ابن المنظور: أي تفعل بهم الأفاعيل.

الدعاء لغة، هو اتجاه الطلب التي تعني تطبيق أو النداء، مما يعني مكالمات. وفي الوقت نفسه، وفقا لشروط الشرعي، الدعاء "طلبا للمساعدة إلى الله، أعوذ به، ودعوته للحصول على منفعة أو جيدة، ورفض التدخل أو التعزيز.

أن جوهر الدعاء هو خادم لاظهار أنه في حاجة حقا الله القدوس مع الهروب من قوة كل والموارد البشرية، والملجأ الوحيد لجوهر الاقوى والاكثر المهيبة. لذلك الدعاء الذي هو حبل قوي جدا، والتي خادما دائما من هو معلق لها عندما ذهبت للعمل على الممارسة، أو المضي قدما في كل دولة.

وقالت دعاء كلمة (الدعاء) هو شكل من أشكال فعل مصدر دعا يدعو، في حين وفقا لابن حجر، والدعاء كان شكل (قصيرة) من كلمة القاعدة (الدعوى)، كما في كلمة الله تعالى : وآخر دعوههم. حول الوسائل، وفقا لابن حجر في صلاة لها معان عدة منها: (الطلب)، ونصلي للحصول على دفعة شيء مفيد لتنفيذ هذه الأمور. يعني دعوت فلانا التي كنت قد سألت شخص ما، لكن يمكن أن يعني أيضا طلب المساعدة من الشخص. يمكن أن يعني أيضا القضاء على الدعاء مثل كلمة الله تعالى : والآخرة الدنيا في دعوة له ليس (لا يمكن السماح لأي نداء في العالم على حد سواء والآخرة). وبالإضافة إلى ذلك، والدعاء اتجاه أيضا على معنى العبادة. ومع ذلك، كما أشار ابن حجر الرأي الرغب التي يمكن أن تفسر عبارة الدعاء كاسم، مثل كلام الله تعالى: لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا "لا تجعل دعوة الرسول من تريد

استدعاء بعض لكم بعض (أخرى). " اللفظية الدعاء والقلب هو الكلام الشفوي والتشويق في شكل عريضة والحمد لله سبحانه وتعالى مع بعض الطرق.

الدعاء هي العمل من حيث الشفوية لها، والكبد والجسم من أجل عبادة الله. الدعاء بمثابة عمل القلب، ومعنى هذا الاقتراح والطاقة في شكل من أشكال التفاعل بين التجاوزي المخلوق والخالق، والحصول على شيء من الضرر. الدعاء على وظيفة هو ملموس تحية اللغة المحكية أن محتويات العريضة للمخلوق للخالق لتحقيق شيء مفيد وتجنب الأشياء التي تضر من أجل عبادة الله. ومن ناحية أخرى، الدعاء من النشاط الرياضي النشاط عمل الحياة من المشي في قانون السببية هو يطابق ما يهم القلب والفم. التكاملي بين هذه العناصر الثلاثة هي جوهر الصلاة التي هي حقيقية وثابتة. قوله تعالى : وعندما عبادي الآية لي، ثم (الجواب)، وأنا القريب. منحت لي طلب من الناس الذين يصلون حين ناشدت لي، ثم السماح لهم تلبية (صايب) والسماح لهم يؤمنون لي، لذلك هم دائما في الحقيقة. عبارة "إذا دعاني" هو شرط في جدولة الوقت ، رفع يده ويقول ان وحده لا يكفي للغة الدعاء استجابته ولكن يجب أن تكون مدعومة بالأفعال. في هذا التعريف، هناك نوعان من المعاني الواردة في الصلاة، وهي : أولا، لكي تظل مفيدة دائم كشط علينا حتى لا تخسر. الثانية، من اجل ان لا يضيع والضرر لن يأتوا إلينا. والنشاط في الحفاظ على المنافع وصد الأذى، ودينية في الاساس. وبذلك تكون الصلاة في حد ذاته هو العبادة. ويقترن التفاهم على طلب الشرعي الدعاء إلى الله بتواضع للحصول على الخير والرفاه التي هي في بصره. على رغم من موقف خشوع وتضرع في فضح أنفسنا له هو جوهر البيان خادما الذي كان يتوقع أن يحقق شيئا والذي يتم تطبيقه. الدعاء جزء من الفهم الديني هو أن الموقف من الصلاة في العبادة مثل جوهره مسجد. الدعاء هي عمود، ومكونات الشعار مكبر للصوت في العبادة. ويقال إن لأن الصلاة هي شكل من أشكال تمجيد الله مع القلب وصدق مع طلب مساعدة إلى جانب وضوح الرأي ليتم حفظها من كل المصائب وتحقيق الخلاص الأبدي. بلا شك، عندما

يقوم شخص ما في القلب الصادق والضمير يعني أنه في الصحة العقلية الذروة وعلى درجة عالية من الانسانية، وهو ما يعني ايضا انه تنفيذ نوع من العبادة هو جدا ونبيلة جدا.

ومن أعظم أبواب الفرج الدعاء، وهو مفتاح الحاجة ومستروح أصحاب الفاقات، وملجأ المضطرين، ومتنفس ذوي المآرب. وقد بشر صلوات الله وسلامه عليه الرجل الذي ألهم بالدعاء بأنه من المرحومين، فقال صلى الله عليه وسلم: ((من فتح له منكم باب الدعاء، فتحت له أبواب الحمة، وما سئل الله شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العارفية)) روه الترمذي والحاكم.

فقال صلى الله عليه وسلم: ((الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونولر السموات والأرض)) روه الحاكم، وقال صحيح الإسناد. وقال صلى الله عليه وسلم: ((من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد، فليكسر من الدعاء في الرخاء)). رواه الترميذي والحاكم، وقال في كل منهما: صحيح الإسناد.

فهذه الأحاديث وغيرها تدل على أن الدعاء من أقوى الأسباب في دفع المكروه، وهو عدو البلاء يدافعه ويعالجه، ويمنع نزوله ويرفعه أو يخففه إذا نزل، كما مر في الحديث السابق الذي أفاد أن للدعاء مع البلاء ثلاث مقامات:

الأول: أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه. **الثاني:** أن يكون أضعف من البلاء، فيقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد، ولكن قد يخففه وإن كان ضعيفا. **الثالث:** أن يتقاوما ويمنع كل واحد منهما صاحبة، ولكن قد يتخلف أثره عنه، إما لضعفه في نفسه بأن يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان، إما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء، فيكون منزلة القوس الرخو جداً، فإن السهم يخرج منه خروجاً ضعيفاً، وإما لحصول المانع من الإجابة، من أكل الحرام وورين الذنوب على القلوب، واستيلاء الغفلة والشهوة، واللهو وغلبته عليها.^{٣٢}

^{٣٢} السيد محمد بن علوي المالكي الحسيني. ١٩٧١. أبواب الفرج. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٥-٧